

## المجلس(601) | #شرح\_صحيح\_البخاري\_الجديد | الشيخ عبد

### المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد  
فيقول أمير المؤمنين في الحديث أبو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح -

00:00:02

باب يهوي بالتكبير حين يسجد. وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهرى قال  
اخبرنى ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يكبر في كل صلاة  
من المكتوبة وغيرها في - 00:00:22

رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولد الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله  
اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجدة ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر - 00:00:52

حين يرفع رأسه من السجدة ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في اللاتتين. ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة. ثم يقول  
حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لا اقربكم شبهها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته - 00:01:12  
ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا. قال وقال ابو هريرة رضي الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول  
سمع الله لمن حمده ربنا ولد الحمد يدعوا لرجال - 00:01:32

باسمائهم فيقول اللهم انجي الوليد بن الوليد وسلمه بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأتك  
على مضر واجعلها عليهم سنين يوسف. واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له - 00:01:52

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك. على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه أجمعين.  
اما بعد يقول الامام البخاري رحمة الله بباب يكبر حين يهوي للسجدة. المقصود من هذا - 00:02:12

يتترجمها وما بعدها تتعلق بالسجدة. ومن مباحث السجدة. وذكر في هذه الترجمة ان التكبير يكون عند الهوى للسجدة. فلا يكون وهو  
قائم يعني بعد الركوع ثم يهوي بعد ان يكبر ولا ان يهوي دون غير مكبر واذا وصل الارض كبر وانما يكبر في حال هويه - 00:02:32  
يعني في حال انحطاطه ونزله الى الارض بالسجدة يحصل منه التكبير. يعني انه يكون في الانتقال من كونه قائما الى كونه ساجدا.  
يكون بين الركبتين ركن القيام بعد الركوع وركن السجدة فيكون التكبير في هذه في هذه الحال التي هي حال الهوى وهو الانحطاط  
للارض - 00:03:02

السجدة فيقول الله اكبر حين يهوي للسجدة. ثم ذكر هذا الاثر عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه كان يقدم يديه قبل ركبتيه.  
كان يقدم يديه قبل ركبتيه. يعني هذا الاثر اتنى - 00:03:32

الكيفية التي يكون فيها النزول الى الارض. وفي حال سجوده وانه يقدم يديه قبل ركبتيه وهذه المسألة التي هي تقديم اليدين على  
الركبتين او الركبتين على اليدين جاء فيها احاديث آآ صحة او حسن - 00:03:52  
آآ تقديم اليدين على الركبتين بعض اهل العلم وآآ صحة او حسن تقديم الركبتين على اليدين بعض اهل العلم وقد اه وقد ذكر شيخ  
الاسلام ابن تيمية ان تقديم اليدين على الركبتين او - 00:04:12

ركبتين على اليدين ان هذا جائز باتفاق العلماء. وإنما الخلاف بينهم في الاولى. هل الاولى ان يقدم الركعتين على اليدين؟ او ويقدم اليدين على الركعتين الخلاف انما هو في الاولى. واما من حيث الجواز فمن قدم ركبتيه آآفعمله صحيح. ومن - 00:04:32

قدم يديه فعمله صحيح. ولكن اه وكل من اصحاب القولين يقولون ان اه الهيئة في اه اختاروها تخالف هيئة بنوك البعير. تخالف هيئة بروك البعير. واه يعني يكون كل من القولين يحتاج الى يعني مجانية حال البعير وهيئة البعير حين يبرك - 00:04:52

ان البعير عندما يبرك يعني ينزل بجسمه كامل. يعني بجسمه كامل بحيث انه يعني يضع مقدمه ثم يصير له صوت. لانه ينزل هكذا دفعة وجسمه الكبير ضخم يعتمد على هذه - 00:05:22

او على هذه البروك فيحصل له صوت. اه المصلي عندما يصل وينزل للركوع سجود سواء قدم يديه او قدم ركبتيه لا يفعل كما خايف على البعير وإنما يصل الى الارض بسهولة بحيث لا يحصل آآمشابهة للبعير في كونه يبرك بقوة وبشدة ويظهر - 00:05:42

لبروكه صوت بسبب هذا النزول الذي اعتمد جسمه كله على هذه السقطة وعلى هذا وعلى هذا فلا يفعل هذا الفعل سواء قدم يديه فانه ينزل الى الارض ويقدمهما دون ان يبرك بروك. وكذلك اذا - 00:06:02

ركبته يقدمها دون ان يكون هناك بروك. يعني بحيث انه يصير له صوت. الحاصل ان الامر في ذلك واسع. وان من ركبتيه فانه على حق. ومن قدم يديه فهو على حق. وإنما الاولى الخلاف في الاولى. وايهما افضل - 00:06:22

وهذا وهذا الذي ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية انا ذكرته في آآشرح ادب المشي الى الصلاة. وذكرت يعني آآكلام اهل العلم في ذلك ان وان شيخ الاسلام ابن تيمية قال هذا القول وهو في مجموع - 00:06:42

وهو فيه ان التقديم لهذا او لهذا كل ذلك جائز باتفاق اهل العلم وإنما الخلاف بينهم في في الاولى الذين قالوا بالجواز استدلوا بتقديم اليدين استدلوا بحديث ابي هريرة وفيه تقديم اليدين على الركعتين - 00:07:02

وكذلك فعل ابن عمر هذا الذي ذكره البخاري. وكذلك ايضا الذين قالوا بالجواز استدلوا بحديث وائل بن حجر. انه كان يقدم ركبتيه. انه كان يقدم والامر كما قلت يعني في ذلك واسع. ثم ذكر حديث ابي هريرة قال - 00:07:22

ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره. ويكبر حين يقوم لان ابا هريرة كان يكبر في صلاته سواء فرضية او نافلة في رمضان او غيره. فكان يكبر يعني حين يقوم يعني حين يدخل في الصلاة - 00:07:42

ويكبر حين يهوي للركوع ويكبر حين يهوي للسجود ويكبر حين يرفع من السجود السجدة الاولى ثم يكبر للسجدة الثانية حين يسجد ثم يكبر يعني حين يرفع ثم يكبر حين القيام من الركعتين - 00:08:02

الركعة الثالثة اذا كان ثلاثة او رباعية. فكان يعني يكبر ويقول انه اشبه بصلة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يقوله ابو هريرة ويقوله غيره من الصحابة - 00:08:22

من ذلك يعني حتى الناس على تلقي هذه السنة واحذها عنه وانه تلقاها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هذا كون الواحد يقول انا اشبه وانا اقرب يعني يريدون من وراء ذلك الحث لمن يسمع يعني منهم ولم يتلقي - 00:08:42

ال الحديث عنهم ان آآيأخذوا وان يستندوا الى ما جاء عنهم لان هذا من كمال نصحهم كما لحرصهم على ان يبلغوا سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اخذوها منه. وهم يحرصون - 00:09:02

على اخذها منه ويتيقظون ويتمكنون ويطمئنون الى سلامه ما يأخذونه ثم يحرصون على ان يؤدوا الى غيرهم كما سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كما قلت انا هو دال على نصحهم وعلى حرصهم وان تتلقى عنهم - 00:09:22

سنن وانهم قد حفظوا هذه السنة التي يقولون فيها مثل هذا الكلام حفظوها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الناس يطمئنون الى ان ما حدثوا ما حدثهم به اي الصحابة حدثوا التابعين انه مستند الى اه الى اه حفظ والى اتقان - 00:09:42

والى ضبط رغبة في ان يتلقى ذلك عنهم غيرهم رضي الله عنهم وارضاهم. قال كان يكبر فيكبر حين يقوم ثم كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره. نعم - 00:10:02

ويكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي

ساجداً. وهذا محل شاهد. ثم يقول الله اكير حين يهوي ساجداً. يعني ان قوله الله -  
**00:10:22**

اكبر في حال هو فيه ليس في حال كونه واقف يقدر اذا فرغ من التكبير نزل للسجود ولا ينزل غير مكبر اذا وصل الارض قال الله

اكبر وانما يكبر في حال هويه. يعني بين الركين. بين ركن القيام بعد الركوع. وبين ركن السجود -

في هذه الحالة التي يكون الهوي والانحطاط الى الارض يكون قول الله اكبر. نعم ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر - 00:11:02

لأقربكم شبهها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا. هذا كله تأكيد - 00:11:22

تأكيد لنقايه ذلك عن رسول الله ثم يقسم على ذلك. يقسم انه اقربهم شبهها برسوله رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان هذه صلاته عليه الصلاة والسلام يعني اذا فارق الدنيا. نعم. قال وقال ابو هريرة رضي الله عنه - 00:11:42

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولد الحمد. يعني ان الامام يجمع بين التسبيح والتحميد يعني ان الامام يجمع بين التسبيح والتحميد. لانه صلى الله عليه وسلم كان يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولد الحمد. نعم. ومثله - 00:12:02

المنفرد فانه يجمع به التسمية والتحميد. واما المؤمن فانه يأتي بالتحميد فقط. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله من حمده فقولوا ربنا ولد الحمد ولم يقل قولوا سمع الله لمن حمده. نعم. يدعوه لرجال - [00:12:22](#)

باسمائهم فيقول اللهم انجي الوليد وسلامة بن هشام وعياش ابن ابي ربيعه والمستضعفين من المؤمنين اللهم اجدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له. ثم ذكر - 00:12:42

القنوت الذي كان يفعله صلى الله عليه وسلم في النوازل وكان هذا بعد الركعة الأخيرة بعد الركوع من الركوع إلا لناس من المؤمنين من مستضعفين ويدعوا على اناس اذوهم يعني حصل منهم الاذى لهم - 00:13:02

وفي هذا وهذا يكون في النوازل. انما يكون في الامور التي تنزل وفي امور يعني اه يحتاج فيها اما ان يكون ذلك دائمًا وابدا فلم يأتي بذلك سنة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان يكون ذلك في جميع الصلوات - 00:13:22

وفي غير النوازل ما ثبت في ذلك سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ذلك خلاف بين أهل العلم منهم من يقول بأنه بانه يحصل قنوت في صلاة الفجر ومثل هذا من الخلاف الذي اذا صلى الانسان وراء من يفعله - 00:13:42

انه يتبعه ولا يترك الصلاة وراءه. لانه كان يحصل منه القنوت. يعني المستمر بل الجماعة يحرص عليها في فيه يعني خلاف وفيه يعني دليل يعني آآ يعني مال اليه - 00:14:02

بعض اهل العلم وفيه دليل على انه يجوز ان يسمى في الصلاة عند الدعاء اسماء اشخاص الرسول كان يقول اللهم انجي الوليد ويدعوا على اناس باسمائهم. فإذا ذكر الاسم او دعي لشخص باسمه في الصلاة - 00:14:22

فإن ذلك سائق لا يأس به جاء ذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. في هذا الدعاء الذي هو دعاء القنوت. ثم قال اللهم اشدد مضر  
مضر يعني آآآ كفارهم من كفار مضر وآآآ هم كانوا في المشرق يعني في ذلك الوقت - 00:14:42

يعني لم يدخلوا في الاسلام وكانوا شديدين على اهل الاسلام ولهذا في وفاة عبد القيس بنى عبد القيس لما جاءوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام في اول الامر وقالوا يا رسول الله اننا لا نستطيع ان نأتي اليك الا في شهر - 00:15:02

وبيتنا وبينك هذا الحي من كفار مصر. يعني امرنا بامر نعمل به ونخبر به من وراءنا فانه قال هنا واهل المشرق في من مصر يعني معناه انهم في الطريق بين عبد القيس وآآ وبين - 00:15:22

يقول عبد القيس بن ربيعة وبين مضى ومضره وبينه يعني هم ابناء نزار ابن معد ابن عدنان. لأن ربيعة ومضر ابناء نزار ابن معد ابن عدنان يعني في أعلى نسب رسوله صلى الله عليه وسلم يعني وقريبا من نهايته إلى عدنان لأن - 00:15:42

وربيع ابن نزار ابن عدنان ابناء نزار ابن معد ابن عدنان اه يعني اه ذكر مظراً والدعاء عليهم وانهم كانوا اه يعني

فيهم الاداء وفيهم اذا - 00:16:02

ال المسلمين وكانوا يؤذون يعني عبد القيس اللي هم الربيعة وكانوا في طريقهم الى المدينة. ولهذا قالوا انا لا حرام يعني لأن الكفار يعني  
يعني الاشهر الحرم يحترمونها ويكتفون عن تعظيمها للاشهر الحرم. فالرسول فهم قالوا انا لا نصلى الا بشهر حرام. وبيننا وبينك هذا  
الحي من كفار مضار - 00:16:22

وهنا قال وهم اهل المشرق يعني انهم في جهة المشرق وربيعة من ورائهم. وربيعة من من ورائهم. نعم قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن  
نافع عن شعيب بن ابي حمزة عن الزهري. نعم. عن ابي بكر - 00:16:52

عبدالرحمن ابن الحارث ابن هشام واي سلمة ابن عبد الرحمن وهذا اثنان وهما ابو بكر ابن عبد الرحمن في حال هشام آآ احد فقهاء  
المدينة السبعة على احد الاقوال الثلاثة في السابع. لان الفقهاء السبعة في المدينة في عصر التابعين - 00:17:12

ستة متفق على عدهم في الفقهاء السبعة. وثلاثة والسابع مختلف فيه. احد يقول انه ابو بكر بن عبد الرحمن والثانى يقول ابو سلمة  
ابن عبد الرحمن والثالث سالم بن عبد الله ابن عمر. وهنا هذا الاسناد فيه اثنان من الذين اه - 00:17:32

في كل واحد منهم انه السابع للفقهاء السبعة. ابو بكر وعبد الرحمن بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف والثالث هو سالم ابن  
عبد الله ابن عمر ابن الخطاب يعني فهما يرويان عن ابي هريرة يرويان الحديث - 00:17:52

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه نعم قال حدثنا علي بن علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان غير مرة عن الزهري انه قال سمعت انس  
بن مالك رضي الله عنه يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الايمان -  
00:18:12

فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم  
به. فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا -  
00:18:42

وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. وإذا سجد فاسجدوا قال سفيان كذا جاء به معمرا. قلت نعم قال لقد حفظ كما  
قال الزهري ولك الحمد. حفظت من شقه الايمان فلما خرجنا من عند الزهري -  
00:19:02

قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمان. ثم ذكر هذا الحديث عن عن انس عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان الرسول عليه  
الصلاوة والسلام سقط من فرس كان راكبا على الفرس فسقط منه -  
00:19:22

جحش شقه او ساقه شقه الايمان او ساقه الايمان يعني شقه الايمان جنبه الجانب جنبه الايمان جحش يعني خدش يعني صار فيه  
خدوش يعني بسبب سقطة على الارض. فتأثر منها عليه السلام حتى لم يكن يستطع ان يقوم -  
00:19:42

صلي فعاده جماعة من اصحابه وصلوا وصلوا بهم جالسا وصلوا وراءه جلوسا وذكر آآ بعد ما صلى قال انما جعل الامام يؤتم به فإذا  
كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمعوا انفقوا ربنا ولك الحمد. وإذا -  
00:20:02

فاسجدوا اوردوا هنا من اجل قوله فإذا سجد فاسجدوا. اذا سجد فاسجدوا يعني انهم ينتقلون الى السجود بعد آآ حصول السجود  
منه. حصول السجود وقد جاء في الحديث وسبق ان مر انه اذا قال -  
00:20:22

سمع الله لمن حمده وقاموا قياما لم يحن احد ظهره حتى يكون الرسول سجدا. ومعنى ذلك انهم يتبعونه بدون فاصل وبدون آآ تأخر  
فهم لا يسابقون ولا يوافقون ولا يتاخرن وانما يتبعون. يعني يفعل ثم -  
00:20:42

قانون مباشرة بدون فاصل. فهنا محدث شاهد ميرادي الحديث وقوله وإذا سجد فاسجدوا. يعني معناها انهم يهونون للسجود اذا  
حصل منه السجود واستقر في السجود. اذا حصل من السجود واستقر في السجود فانهم يهونون. وهذا اذا كانوا يشاهدونه. واما اذا  
كانوا يسمعون صوتهم -  
00:21:02

لا يجاهدونه فانهم اذا انقطع صوته بالتكبير للسجود يحصل منهم الهوى الى السجود. نعم. وإذا قال سفيان كذا جاء به معمرا?  
قلت نعم. نعم يعني يسأل سؤال كذا جاء به معمرا؟ قلت نعم. نعم. قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد. نعم. حفظت -  
00:21:22

من شقه الايمن يعني ايه ولک الحمد؟ يعني انها يعني في الاول قال ربنا لك الحمد. في الاول. فقولوا ربنا ولک الحمد يعني انه بالواو. وسبق ان ذكرت في درس مضى انه جاءت اربع صيغ. يعني فيها - 00:21:52

اللهم ربنا ولک الحمد فيه اللهم وفيه الواو. وفيه اللهم ربنا لك الحمد بدون واو فيه ربنا لك الحمد بدون اللهم وبدون واو. وفيه ربنا ولک الحمد اللهم - 00:22:12

هذی اربع صيغ كلها جاءت في صحيح البخاري واوالها ان يقال اللهم ربنا ولک الحمد التي هي اكمل اللهم ربنا ولک الحمد. نعم. فلما خرجنا من عند الزهری قال ابن - 00:22:32

جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن. يعني قال وانا عنده فجحش ساقه الايمن بلفظ جحش. وجحش يعني آآ يعني هنا يعني ذكر ذكر الشق وذكر الساق. يعني ذكر آآ مرة الساق ومرة الجنب - 00:22:52

او شق ولا تنافي بينهما لان يعني ان الساق يعني من جهة شقه الايمن يعني سواء ساق او يعني اه او انها يعني اه او وسطه او اي مكان ولكنه من الشق الايمن وليس من الشق الایسر. نعم - 00:23:12

قال حدثنا علي ابن عبد الله ابن مديني عن سفيان ابن عبيدة عن الزهری. نعم. عن انس بن قال رحمه الله تعالى باب فضل السجود قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن - 00:23:32

زهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب وعطاء ابن يزيد ابن يزيد الليبي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ قالوا لا يا رسول - 00:23:52

الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا لا. قال فانكم ترونكم كذلك. يحشر الناس يوم القيمة يقول من كان يعبد شيئاً فليتبع. فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر. ومنهم من يتبع الطواغيت. وتبقى هذه - 00:24:12

فيها منافقوها فيأتיהם الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتيانا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه ويأتיהם الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهם فيضربوا الصراط بين ظهراني جهنم - 00:24:32

اكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل. وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم انما كالالب مثل شوك السعدان. هلرأيتم شوك السعدان؟ قالوا نعم. قال فانها مثل شوك السعدان. غير انه لا يعلم قدر - 00:24:52

لا يعلم قدر عظمها الا الله. تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخربل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار. امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفون - 00:25:12

باتار السجود وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود. فيخرجون من النار فكل ابن ادم تأكله النار الا اثر السجود يخرجون من النار فيخرجون من النار قد امتحشوا. فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل - 00:25:32

ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولاً للجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد خشبني ريحها واحرقني ذكاها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك - 00:25:52

فبك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا ربى - 00:26:12

قدمني عند باب الجنة فيقول الله له الياس قد اعطيت العهود والمواثيق؟ الا تسأل غير غير الذي كنت سألت فيقول قولوا يا ربى لا اكون اشقي خلقك. فيقول فما عسيت ان اعطيت ذاك. ذلك الا تسأل - 00:26:32

طيرة فيقول لا وعزتك لا اسأل غير ذلك. فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق. فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النظرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة - 00:26:52

فيقول الله ويحك يا ابن ادم ما ادرك الياس قد اعطيت العهود والمواثيق الا تسأل غير الذي اعطيت. فيقول يا ربى لا يجعلني اشقي خلقك فيضحك الله عز وجل منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمنى - 00:27:12

فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته. قال الله عز وجل من كذا وكذا اقبل اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الامانی. قال الله تعالى لك ذلك

لابي هريرة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثالك قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه. قال ابو سعيد - 00:27:52

اني سمعته يقول يقال ذلك لك وعشرة امثاله. ثم ذكر قال بالسجود وورد في هذا الحديث الطويل الذي اه فيه ان ان النار تأكل يعني من يدخل فيها وانها يعني وانه يسلم اثر السجود الذي هو قيل فيه انه ما يكون على الجبهة - 00:28:12  
من امن من من اثر سجوده على الارض وقيل انه الاعضاء السبعة التي هي الوجه واليدان والركبتان واطراف القدمين. اورد هذا الحديث الطويل في ثلاثة موضع من صحيحه. اورده هنا في بيان فضل السجود من اجل هذه الجملة - 00:28:42

انه يعني اه انهن النار تأكل اه يعني تصيب الجسد من يوقع من يلقى فيها ومن يقع فيها وانها لا تأكل اماكن السجود. يعني مبين ان هذا من فضل السجود وهذا محل الشاهد من ورد الحديث. واورده في - 00:29:02

كتاب الرقاق عند نصب الجسر على متن جهنم واورده في كتاب التوحيد عند وجوه يومئذ الى ربها ناظرة وهو حديث طويل مشتمل على امور متعددة فيما يتعلق اليوم الاخر واول - 00:29:22

ان الصحابة رضي الله عنهم قالوا هل نرى ربنا يوم القيمة؟ هل نرى ربنا يوم القيمة؟ ورؤية الله عز وجل انما تكون في الدار الآخرة ولا تكون في الدار الدنيا. لأن الله عز وجل شاء ان لا تحصل في الدنيا. وان يكون حصولها انما هو في الآخرة - 00:29:42

وذلك ان رؤية الله اكمل نعيمها يكون في الدار الآخرة. وشاء الله عز وجل ان لا يحصل في الدنيا. لانه لو حصل في الدنيا لكان نعيم الآخرة او اكمل نعيم في الآخرة حصل في الدنيا. وقد شاء الله ان تكون امور الآخرة غيبا. وان الناس يستعدون - 00:30:02

لذلك اليوم ويستعدون للنعم والاعلاء رؤية الله سبحانه وتعالى. وكذلك يؤمدون بالغيب ويصدقون بما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم ولو آلو حصل ذلك في الدنيا لكان امور الآخرة علانية ليست غيبا. ليس اذا كانت امور - 00:30:22

علانية وانها حصلت في الدنيا. فاي يعني اه شيء يتميز به الآخر. ولهذا سبق ان مر بنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما عرض عليه الجنة وهو في صلاة الكسوف ورأى عناقيد العين متدرية. وارد مد يده ليأخذ عنقودا. فقالوا قالوا يا رسول الله - 00:30:42

كانك كانك تتناول شيئا قال عرض علي الجنة ورأيت العناقيد فمدت يدي لاخذ عنقودا ثم تركت قال ولو اخذت منه اكلتم ما بقيت الدنيا يعني عقود واحد يأكل الناس منه الى نهاية الدنيا. هذا هو نعيم الآخرة. فشاء الله عز وجل ان يكون نعيم الآخرة غيبا - 00:31:02

وان كل يعني يسعى الى تحصيل هذا النعيم ويجهتهد في طاعة الله ورسوله عليه الصلاة والسلام. ليحصل هذا النعيم. ولا يحصل في الدنيا اذا رؤية الله عز وجل ما حصلت في الدنيا وشاء الله عز وجل ان لا تحصل في الدنيا ولهذا في موسى لما طلب الرؤيا لما سمع - 00:31:22

الكلام طمع في الرؤية. ولما سمع كلام الله من الله اراد ان يراه. فقال له لن تراني. يعني لن تراني يعني في الدنيا. واما الآخرة فانه يرى وقد جاء في صحيح مسلم عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا انكم لن - 00:31:42

ربكم حتى تموتوا يعني نرؤية الله عز وجل انما تكون في الدار الآخرة. ولا تكونوا في الدنيا. لما سأله قالوا قال عليه هل ترون القمر ليلة البدر؟ او ليس دونه سحاب والشمس ليس دونها سحاب. هل - 00:32:02

تشكون او تضامون؟ قالوا لا. قال فانكم ترون ربكم. كما ترون القمر وكما ترون الشمس. والمقصود بهذا التشبيه تشبيه الرؤية بالرؤبة لا المرئي بالمرء. تشبيه رؤية الناس بالقمر في الدنيا والشمس في الدنيا وانها محققة - 00:32:22

برؤيتها برؤيتها لهم لله في الآخرة وانها محققة. لا تشبيه القمر بالله او تشبيه الشمس بالله. فان الله لا يشبه شيء من خلقه سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميم البصير. اذا هذا التشبيه ليس للمرء بالمرء المرئي الذي هو القمر والشمس - 00:32:42

الذي هو الله المرئي الذي في الدنيا الشمس والقمر والمرء في الآخرة الذي هو الله اه وليس هذا تشويه لله وانما تشويههم بالرؤبة المحققة في الدنيا وانها تتحقق في الآخرة رؤية الله كما ان هذه محققة - 00:33:02

رؤية الله محققة. آآ ثم ذكر بعد ذلك آآ يعني آآ الناس يحشرون وانهم يحصل لهم يعني امور مذهلة يعني في في الدار الاخرة وانه آآ يحصل ان كل امة آآ تتبع من كانت تعبد او كل اناس ومن يعبد وتبقي يعني آآ هذه - 00:33:22

ما هو فيها منافقواها يأتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون نحن ننتظر ربنا فاذا جاءهم على الصفة التي كانوا عرفوه بها وكانوا قد رأوه قبل ذلك يعني في آآ آآ ولعل ذلك في - 00:33:52

قاتل القيامة آآ حتى حتى يأتيها فاذا جاءهم قالوا نعم انت ربنا فيتبعونه ثم ينصب الى الصراط جهنم ويمر الناس عليه وفيه آآ كاللبيب آآ يعني آآ مثل شوك السعدان يعني انها - 00:34:12

تمسك الناس وتخدش الناس وشك السعدان اه يعني هو معروف في الباردة على شكل مستدير على مثل رأس طرف الاصبع وفي آآ جوانبه آآ اشواك يعني آآ في جوانبه اشواك فالرسول عليه السلام قال ان - 00:34:32

انها مثل شوك السعدان ولكن لا يعلم قدره الا الله. لان شوط السعدان على مقدار طرف الاصبع. وتلك كبيرة يعني وعظيمة لا يعلم عظمها وحجمها الا الله عز وجل. والرسل على الصراط يقولون اللهم سلم سلم. اللهم سلم سلم لان الناس يمرؤن - 00:34:52

على الصراط باعمالهم فمن الناس من ينجو ويمر كلام البصر و منهم يمر كالبرق و منهم من يمر الخيل و منهم من في منشيتهم و منهم من يزحف زحفا و منهم من يقع. يقع في النار. ومن وقع في النار من اهل التوحيد فانه لا يبقى في النار ابدا - 00:35:12

وانما يخرج منها ويدخل الجنة. ولو اه بقي فيها ما بقي. ولو طالت مدة لكته لا يدخل فيها ولد الكفارة ومحل الشاهد من هذا انهم يعني انهم تأكلوا اجسامهم وانها لا تأكل مواضع السجود وهذا هو - 00:35:32

محد يشاهد من ايراد الحديث. وقول الانبياء عليهم الصلاة والسلام اللهم سلم سلم. هذه شفاعة لمن استحق النار ان لا يدخلها. شفاعة لمن استحق النار الا يدخلها. لان انواع الشفاعات متعددة و منها من يستحق النار ان لا يدخلها وهذا هو دليله. لان هؤلاء يمرؤن - 00:35:52

على صراط الرسل يقول اللهم سلم سلم يعني سلم من كان مستحق للنار ان يسلم. وان يتتجاوزها بعفو الله تجاوز الله عز وجل عنه. وهذا هو الدليل على ان من استحق النار لا يدخلها شفاعة في ان يستحق النار لا يدخلها. يعني دليله - 00:36:12

الله سلم سلم. وابن القيم رحمه الله لما ذكر الشفاعات في كتابه تأديب السنن. وذكر هذه الشفاعة قال لا يحضرني دليل على هذه الشفاعة. لا يحضرني دليلا على هذه الشفاعة وهذا هو الدليل عليها. وهو قول الانبياء اللهم سلم سلم لانها شفاعة في من استحق النار ان لا يدخل النار - 00:36:32

الصراط يسألون الله عز وجل ان يسلم المارين. يعني معناها الذين الذين يستحقون الدخول. يعني يشفع لهم. اه ثم ذكر يعني بعد بقية الحديث والحديث يأتي في كتاب الرقاقي ويأتي في كتاب التوحيد لانه ذكره في ثلاثة مواضع مطولا - 00:36:52

وهذا اولها نعم. قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع عن الشعيب ابن ابي حمزة عن الزهرى. نعم. عن سعيد بن المسيب ابن يزيد الليثي. نعم. عن ابي هريرة. نعم. وكذلك مثله ابو سعيد كما جاء في اخر الحديث. انه قال انه يعني اه ان ان - 00:37:12

ان هذا الذي يدخل الجنة اخر الذي يدخل ويقال له تمنى يعني ابو هريرة حفظ انه آآ مثله مثل ما تمنى وابو سعيد حفظ بانه آآ عشرة امثاله. امثال ما تمنى. نعم. قال رحمة الله تعالى بباب يبني ضوعيه - 00:37:32

طبعيه ضبعيه ويجافي في السجود. قال حدثنا يحيى ابن بكر قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن عبد الله ابن مالك ابن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يbedo - 00:37:52

بياض ابطيه وقال ليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه. ثم قال باب يبني ضبعيه في حال سجوده يعني معناه انه يعني يبعد يديه عن عن جنبيه. يعني معناه انه عندما يسجد يضع يديه على الارض - 00:38:12

ويعتمد على يديه و تكون يعني اه يعني قد جافي. قد جافي يعني اه عابوديه عن جنبيه. لم تلتتصق العضوين بالجنبين وانه يعني يعتمد على على جسده وانما يعتمد على يديه. يعني يكون اعتماده - 00:38:32

على يديه بحيث تكون هذه الاعضاء كلها متمكنة الركبتان متمكنة والوجه متمكن واليدان متمكنة آآ اطرافهما متمكنة يعني معناها انه

يعني لا يلتصق بعضه ببعض ويلتئم بعضه مع بعض آآ وانما يكون آآ تتمكن من ركيبيه وتمكن يعني في وجهه وتمكن في يديه وتمكن في رجليه - [00:38:52](#)

ولكن يكون على وجه معتدل متوسط. لأن بعض الناس يمكن انه يعني عندما يسجد يعني يعني يمتد يعني يسير كانه يكاد ان ينبطح على بطنه. ومنهم من يعني يركب بعضه بعض. يصير يعني اه - [00:39:22](#)

الكتلة من اللحم بعضاها فوق بعض. وقد سبق ان مر بنا اللاثر عن ابن عمر قال لعلك من الذين يفسدون على اوراقهم. يفسدون على اوراقهم يعني معناه انهم يعني يعني انه يحصل منهم يعني هذا هذا الوصف الذي ليس طيب وانما الحق هو الوسط يعني بين - [00:39:42](#)

هذا الذي يكون يكاد يكون انباطاح وبين الذي يعني يكون يعني ركوب بعضه على بعض فكان يجافي بين عضديه وبين رباعيه والضبع والضبع هو يعني قيل ان المراد به اه ما كان اعلى العضد من جهة من الداخل - [00:40:02](#)

لان من الابط او انه الابط. ولهذا يقال في الحج الطابع اذا جعل الانسان آآ رداءه او طرف ردائه تحت ابطه اليمنى والقى كتفه على اليسرى لانه جعله بضبعه يعني جعل الرداء - [00:40:22](#)

تحت في ابطه يعني عند ضبعه ولهذا يقال له الطابع مأخذ من الضبع الذي هو هذا المكان الذي يكون فيه الرداء اه يعني فهذه كيفية السجود انه يكون متمكنا في سجوده ومتعمدا - [00:40:42](#)

على اعضائه السبعة التي اه هي مواضع السجود ومرتفعة السجود على سبعة اعضاء وهي الوجه والركبتان واطراف القدمين. نعم. وهذا حدثنا يحيى بن بکير. نعم. عن بکر بن مضر. نعم. عن جعفر - [00:41:02](#)

نعم جعفر بن ربيعة عن ابن هرمز عبد الرحمن بن هرمز عن عن عبد الله ابن مالك ابن بحينة نعم وقال الليث عن جعفر ابن ربيعة نحوه. نعم وقال الليث عن جعفر ابن ربيعة نحوه يعني نحو آآ الرواية - [00:41:22](#)

يعني في رواية الذي يروي الذي يروي عن ذاك يروي عن من؟ اللي هو الاول بکر بن مضر بکر بن مضر يروي عنه جعفر عن جعفر. وهذا الليث. الليث يروي عن جعفر. نعم. قال رحمة الله - [00:41:42](#)

على باب يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد الساعدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال باب يستقبل باطراف اصابعه القبلة اصابع رجليه. يعني معناه انه عندما يسجد يعني يجعل اصابع - [00:42:02](#)

ايه؟ المتوجهة للقبلة يعني يثنىهما يعني حيث يتمكن من ذلك واذا ما كانت هكذا يضعها على اذا كانت ما تثنى لا يكلف الله نفسها الا وسعها لكن اذا كانت تثنى فانه يثنىها ويجعلها متوجهة الى القبلة. اذا كان متمكنا وقال له ابو حميد يعني في وصف صلاة الرسول صلی الله - [00:42:22](#)

وحلیث ابی حمیسیة یأتی وقد اشار اليه في بعض المواضع فيما مضی. وفي موضع تقدم الذي قال فيه انه اذا رفع من الرکوع حتى یستقر جالسا فيه مر بنا في الدرس الماظی. نعم. كلمة جالسا هذه جاءت في - [00:42:42](#)

في بعض النسخ في نسخة من النسخ كان ذكر الحافظ بن حجر انها في نسخة. وبعض النسخ قال استوى بدون جالسان. وهذا هو الذي یطابق الترجمة من ناحية انه القيام من الرکوع يعني حتى یستقر قائمًا. وقد جاء في بعض الروایات حتى یستقر قائمًا. وآآ لكنه - [00:43:02](#)

ذكر هنا السجود يعني في هذه النسخة وهي يعني اما ان يكون المقصود بها انها تشبه ان الرکوع انه قیام بعد مثل السجود او مثل السجدتین او آآ ولكن اکثر النسخ بدونها وهي التي آآ آآ مناسبة ولا اشكال فيها - [00:43:22](#)

نعم. قال رحمة الله تعالى باب اذا لم يتم السجود. قال حدثنا الصلت ابن محمد قال حدثنا مهدی عن واصل عن ابی واصل عن حذیفة رضي الله عنه انه رأى رجلا لا يتم رکوعه ولا سجوده. فلما قضى - [00:43:42](#)

صلاته قال له حذیفة ما صلیت؟ قال واحسبه قال ولو مت مت على غير على غير سنة محمد صلی الله عليه وسلم. ثم قال اذا لم يتم سجوده وقد سبق ترجمة اذا لم يتم رکوعه وذكرها في حديث حذیفة هذا - [00:44:02](#)

وذكر في حديث حذيفة ومثله ايضا مثل حديث المسيح في صلاته لانه من جنسه. وفي كل منها يعني هنا حذيفة قال ما صليت وفي حديث المسيح في صلاته قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصلي فانك لم تصلي. فانك لم تصلي يعني ان هذه ليست صلاته -

00:44:22

التي فيها نقر وليس فيها اطمئنان. وهنا اورده من اجل الاطمئنان في السجود. وان الانسان يطمئن في جميع الاركان ولا يخل بشيء من الاركان وقد عرفنا في الدرس الماضي ان الامور الاركان ان اكثرها افعال -

00:44:42

ولهذا لا بد فيها من من من الاتيان بها بخلاف الواجبات فانها اكثرها اقوال. وليس فيها من الافعال الا الجلوس للتشهد والباقي كله اقوال الواجبات كلها اقوال والواجبات يجبر سجود السهو والاركان لا تجبر بشيء بل لا بد من الاتيان بها والانسان اذا -

00:45:02

لا يعتبر مصليا. والحديث سبق ان مر في باب اذا لم يتم آآ رکوعه. نعم قال حدثنا الصوت بن محمد. نعم. عن مهدي. ابن؟ ميمون. نعم. عن واصل واصل ابن الاحدب. ابن حيان -

00:45:22

نعم ابن حيان الاحدب. نعم. عن ابي وائل شقيق بن سلمة عن حذيفة. حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال رحمه الله تعالى باب السجود على سبعة اعظم. اه نقف يعني عند هذا الباب الذي هو السجود على سبعة اعظم والذي -

00:45:42

هو يعني فيه اه الامور المطلوبة في السجود وهي سبعة التي هي الوجه واليدان والركبتان واطراف القدمين وسبق ان ذكرت ان

00:46:02

ان المساجد قيل لها مساجد لان الانسان يتمكن من -

00:46:22

في حال سجوده بخلاف الافعال الاخرى. لان كما ذكرت فيما مضى احوال المصلي اربع لا خامس لها فهو اما قائم واما راكع واما ساجد

00:46:42

اما جالس. اما قائم في قبل الرکوع وبعدہ واما راكعا واما -

جاء ساجد واما جالس بين السجدين وفي التشهدين. وفي التشهدين آآ قيل للمساجد اللي فيها مواضع عبادة مساجد. اخيرا لها

لفظ مساجد. فلم يختار لها مواقف يعني في حال القيام -

00:47:02

ولا مراكع في حال الرکوع ولا يعني مجالس في حال جلوس وانما قيل مساجد لان الانسان عندما يصلی يسجد يتمكن من الارض

الهيئة التي يكون فيها التمكن من الارض هي في حال السجود. لانها اعضاء يعني سبعة من اعضاء كلها على الارض. بخلاف -

النسبة الى السجود الذي يكون به التمكن من الارض ونقف عند هذا عند هذا الباب الذي هو باب على الاعضاء السبعة ونتوقف يعني عن

التدريس بعد هذا وان شاء الله في اليوم الخامس عشر يوم الجمعة الموافق الخامس عشر -

نبدأ ببلوغ المرام وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم

والهمكم الصواب وفقكم للحق شفافاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين -

السائل قوله ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا. قال ابن حجر فيببدأ به من حيث يشرع في الهوية بعد الاعتدال الى حيث يتمكن

ساجدا. يقول السائل يا شيخ اشكل علي ذلك. لان التكبير -

00:48:22

ينقطع بهذه الصورة قبل السجود. او انه يمد التكبير زمانا كثيرا حتى يمكن جبهته من الارض. لا هو ما هو التمكين جبهة الوصول الى الى سجود. الوصول الى الارض. ما هو معناه انه يكمل وهو يمكن جبهته -

00:48:42

لا هو بين الركنين فيه سجود وقيام بعد الرکوع كان قائما ثم بعده ساجدا الهيئة التي بعدهما وهي الهوين يقول في هذا الكلام. وهي قصيرة جدا الانسان يهوي بسرعة. يقول اه اذا كان صحت احاديث -

00:49:02

في تقديم اليدين على الركبتين وتقديم الركبتين على اليدين فهل لنا ان نقول بان النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا وفعل هذا نعم يقال له فعل هذا فعل هذا يليس ما ادري هل هل الحديث فيه آآ يعني -

00:49:22

للفعل يعني يعني السنة كما هو معلوم قول وفعل وتقرير. والذي يعني حصل في هذا او في هذا يعني اما ان يكون الفعل والقول او

القول دون الفعل او الفعل دون القول وكل منها حق. المهم ان ان - [00:49:42](#)

بعض اهل العلم صحيحة يعني حديث وائل ابن حجر في تقديم الركتين ومنهم من صح حديث ابي هريرة في تقديم اليدين والامر في ذلك واسع لكن الذي ذكرته من اجل الحرص على مخالفة هيئة البعير الا يفعل كما يفعل في هوية سواء قدم يديه او - [00:50:02](#)

اقدم ركتيه. لأن الانسان اذا قدم يديه مثل ما هي في البعير صوت. اذا وصلت الارض. لأن جسمه كله نزل على يديه فطلع لها صوت وان قدم ركتيه كذلك يطلع يصير ركتيه صوت. لكن يعني المهم انها ثابتة ثبت في السنة سواء كانت قوية او - [00:50:22](#)

يقول هل في حالة السجود يضم الرجلين؟ نعم جاءها. جاء في بعض الاحاديث في تقريب الرجلين بعضهما البعض. يقول ذكرت حفظكم الله ان التكبير يكون حال الهوى هل يجوز تأخير التكبير الى اخر الهول لاما؟ لأن لا يسبقه بعض المؤمنين - [00:50:42](#)

ينبغي هو فعل ما يعني جاءت به السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكبر حين يهوي يكبر حين يهوي والمأمورون انا قلت اما ان يروه فاذا وصل الى الارض هم يلحقونه. واما ان كانوا لا يرونوه اذا انقطع صوته يلحقونه - [00:51:12](#)

وقد مر في الحديث انهم اذا رفع رأسه من الركوع لا يعني احد ظهره بالسجود حتى يسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف يجمع بين دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على بعض المشركين الذين اذوه وبين - [00:51:32](#)

بعض المشركين بالهداية والدخول في الاسلام. جاء هذا وجاء هذا. وكل ما جاء عن رسول الله حق يعني الدعاء بالهداية يعني مطلوب والدعاء على من حصل منه ضرر عظيم او تميز على غيره بالضرر والحرق - [00:51:52](#)

يعني كل ذلك جاءت به السنة. فالرسول صلى الله عليه وسلم دعا لناس بالهداية ودعا على اناس يعاقبهم الله عنا. ولهذا يعني هؤلاء الذين دعا عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم يعني آآ حصل كثير - [00:52:12](#)

منهم يعني قتلوا في بدر والقوا في القليب كما جاء في ذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذكر الشاطبي في المواقف ان من الموضع التي لا تمسها النار لا تمسها النار القلب. فهل يصح - [00:52:32](#)

وفي ذلك شيء لا اعرف شيئا في هذا. والقلب يعني كما هو معلوم يعني يكون طيبا ويكون رديئا يعني يكون طيبا ويكون رديئا يكون صالحًا ويكون فاسدًا. كما قال عليه الصلاة والسلام الا وان في الجسد مضغة. اذا صلح - [00:52:52](#)

صلاح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله. فيعني اماكن السجود يعني اماكن عبادة. اللي هي اثارها في جبهته او في ركتيه او في يديه يعني آآ هذا واضح. ان انه خير. واما القلب يعني - [00:53:12](#)

يكون فيه خير وفيه شر. يقول هل اخر اهل النار خروجا منها ودخولها في الجنة؟ هل اخر اهل النار الذي يخرج منها ويدخل الجنة. يكلم الله مباشرة ويراه. التكليم كلام الله عز وجل لكن هل يراه؟ ما ندري. يقول هل تحصل رؤية الله في المنام؟ وما ذكر عن الامام احمد انه رأى - [00:53:32](#)

الله في المنام عددا بالنسبة للرسول صلى الله عليه وسلم قد حصل هذا منه. في حديث اختصار الملا الاعلى. واما غيره الله اعلم يقول هل يرى الله في عرصات يوم القيمة؟ عند مجئه لفصل القضاء؟ نعم جاء يعني يقول - [00:54:02](#)

ذكر ابن القيم رحمة الله في كتابه آآ هادي الارواح ان فيه انهم يرونوه وانه يراهم يعني قيل يعني فيه ثلاثة اقوال ثلاثة يراهم المؤمنون ويقاومون المؤمنون ويراه الكفار ايضا ثم بعد ذلك - [00:54:22](#)

يعني لا يراهم بعد ذلك الا المؤمنون. اذا دخلوا الجنة. الكفار يدخلون النار والمنافقون يدخلون النار. ولكن في عواصف القيام يعني آآ فيه يعني انهم يرونوه وجاء في ذلك فيما يتعلق لقي الله عز وجل وان لقاء الله عز وجل - [00:54:42](#)

نشر اللقاء بأنه رؤية الله عز وجل. المسألة ذكرها ابن القيم وذكر فيها اقوال ثلاثة. في كتابه حاج الارواح يقول ذكر بعضهم ان رضوان الله اعظم من رؤية الله جل وعلا واستدل بقوله ورضوان من الله اكبر - [00:55:02](#)

ما يدل هذا يعني كونه روان والله اكبر لأن رؤية الله عز وجل هي لكونه قد رضي وللحصول الرضوان وللحصول الرضوان فاكم نعيم يكون في الجنة هو رؤية الله عز وجل. رؤية الله عز وجل - [00:55:22](#)

ولهذا يعني المعتزلة يعني ينكرون الرؤية. يعني في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا والآخرة. ويذكر عن الزمخشري وهو من المعتزلة

وكان بليغاً عنده بلاغة. يعني عندما يعني الى قوله آآ فمن ادخل النار وادخل الجنة فقد فاز. قال واي فوز اعظم من دخول الجنات -

00:55:42

واي فوز اعظم به الجنات. هذا فيه يعني نفي الرؤية لكن باسلوب يعني خفي لان دخول الجنة اعظم فوز. اعظم فوز هو رؤية الله عز وجل في الجنات. قال واي رؤية لهذا جاء عن -

00:56:11

العلماء انه قال استخرج اعتزاليته بالمناقيش لانها خفية يعني ما كان يتتبه لها. استخرج اعتزاليتها بالمناقيش مثل هذا ما طلع الا بالمقاييس واي فوز اعظم من دخول الجنات. يقول اه اشكل عليه قوله صلى الله عليه وسلم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا -

00:56:28

ف اذا جاء ربنا عرفناه. هل هم رأوه حتى يعرفوه؟ نعم رأوه قبل ذلك. انه قال يعني جاء في نفس الحديث. في بعض الروايات الاخرى الذي عرفناه وانهم عرفوه ساقه كشف ساقه وانهم عرفوه. نعم -

00:56:53

يعني الحديث يعني جاء في بعض الطرق يعني انهم عرفوه قبل ذلك. وهذا هو الذي يعني وبعض العلماء يقول ان ان يعني اول هذا وقال انهم عرفوا في الدنيا يعني بصفاته وبكتنا ومعلوم الكيفية ما عرفها احد في الدنيا. الدنيا ما عرفت الكيفية -

00:57:13

نعم. يقول جاء في الصحيح ويشفع الله. هل في ذلك دليل على ان شفاعة الله نوع من انواع الشفاعات الشفاعة كما هو معلوم هي ما ادري عن اللفظ هذا ما تذكر فيه لكن الشفاعة تكون عند غيره -

00:57:33

عند غير الله عز وجل اعمال الله يشفع عند الله. الملائكة تشفع والانبياء يشفعون. اما كلمة يشفع هذه يعني ينظر يعني في يعني في معناها والا فان اه الله تعالى هو الذي يشفع عنده. لان فيه شافع ومشفوع عنده ومشفوع له -

00:57:53

فالشفاع هو الملائكة والأنبياء والأفراط وعباد الله الصالحين يشفعون لغيرهم والمشفوع عنده والله والمشفوع له من رضي الله قوله وعمله. ولا يشفعون الا لمن ارتضى. يقول اه حكم هذا التعامل وهو ان شخصا -

00:58:13

قال يقول اذا قال التجار لشخص اعطي مبلغاً معيناً اتاير به واعطيك كل شهر ثلاثة الاف ريال لا هذا ما يجوز. لان المتاجرة اللي هي المضاربة لا بد ان تكون بنسبة -

00:58:33

بنسبة معلومة يعني بيكون احده النصف وهذا له النصف مقابل عمله وهذا النصف مقابل ماله او شغل بماله. اما ان يقول انه كل شهر كذا يعني معنى ذلك انه قد يكون الربح كله ثلاثة مئة ريال او مقدار معين فيستحقها -

00:58:53

مع الاخر والمضاربة مبنية على الاشتراك والشركة. وان كل منهم يستفيد ان كان الربح قليلاً يستفيد منه وان كان يستفيدوا منه. اذا قيل النصف اه سواء كان يعني مئة او الاف. يحصل النصف. لكن كونه يقول يعني -

00:59:13

هذا جاء المزارع النهي عن الماذيانات واقبال الجداول لانه يمكن ما يحصل الا هذا المكان فيختص به احدهما على الاخر. ولكن المزارعة مضاربة مبهية على المشاركة. ولكنها بنسبة معينة قد تقل وقد تكثر يمكن يكون واحد له ثلاثة. واحد له ثلث -

00:59:33

واحد له الربع واحد له ثلاثة ارباع او يكون سوا نصف النصف وهكذا. فلا بد في المضاربة والمزارعة المساقات من ان تكون على نسبة معينة. ان حصل شيء قليل او كثير يشترك فيه. وان ضاع وان لم يحصل شيء -

00:59:53

هذا ضاع عليه عمله وهذا ضاع عليه آآ فلوسه او نقوده التي قدمها. نعم يعني اذا اذا خسرت التجارة وضاع المال بالخسارة فان هذا ضاع الایمان واضاع لعمله -

01:00:13

يقول حفظك الله قمت بالحج وفي السعي تبين لي اني كنت ابدأ من المروءة ليس من الصفا ماذا علي؟ وقد جئت الان للداء عمرة؟ اذا كنت بدأت من المروءة وختمت بالمروءة يعني فعلك صحيح زدت -

01:00:33

ازدت شيئاً مثل لو ان انساناً يعني ظن ان سعي من الصفا الى الصفا يصير اربعة عشر فالسبعين الاولى هي هي هذا والباقي غلط حصل يعني وعمله صحيح بالنسبة للسبعين الاولى. لكن اه النهي يعني بدأ بالمروءة و -

01:00:53

اه ختم بالصفاء يعني معناه ذلك انه نقص شوط. يعني لابد يبدأ بالصفاء ويختتم بالمروءة. يصير سبعة يبدأ بالصفاء ويختتم بالمروءة لان الاشواط الى الصفا او تار من الصفا الى المروءة ومن -

01:01:13

الى الصفاء اشفاع. يعني هو الاول والثالث والخامس والسابع. هذه الى المروة آآ مني صفر والى الصفا الثاني والرابع وال السادس. فاذا كان النهي يعني حصل منه انه اتى بالسبعة من - [01:01:33](#)

الى المروة وان حصل فيه زيادة هذه الزيادة لا تضره. وان كان انه بدأ بالمروة ولكن بقي عليه سبع بقى عليه سبع يعني بدأ المروة وانتهى بالصفا. ولم يذهب الى المروة يعني مرة ثانية. حتى - [01:01:53](#)

يكون عندي يصير ثمانية يصير واحد زايد. فاذا كان ان العدد السبعة موجود فلا يوافق. يقول اليك طلب مني والدي العودة الى بلاد الكفر لكنني اخاف على نفسي وعلى ذريتي اذا لا يوجد مراكز اسلامية - [01:02:13](#)

ولا مسجد ثابت. فاي الحقين اقدم؟ احرض على ارضاء ابيك. وابقى يعني في البلد الذي انت فيه اذا كان فيه الخير لك وان استطعت ان تأتي به افعل في المكان الذي انت فيه وان كانه بحاجة - [01:02:33](#)

اليك وانه لا يستغني عنك. فانت احرض على خدمته وعلى يعني القيام بمصالحة واجتهد في ان يأتي وان كان لم يأتي وليس هناك احد غيرك يقوم بمصالحة وتستطيع انك تستأجر من يقوم بخدمته ومصالحة - [01:02:53](#)

وان كان بحاجة اليك فاحرص على ان ان يأتي يعني معك وآآ اذا كان بقائك هنا لطلب العلم فهذا شيء طيب وفائدته ترجع اليك واليه. والمصلحة لكم جميعا في العلم. ولكن في نفس الوقت احرض على - [01:03:13](#)

ان تكسب والدك وان تحسن اليه وان تحرض على ارظائه. جزاكم الله خيرا سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله لن تستغفر فتوب اليك - [01:03:33](#)